

قواعد نبوية من الأربعين النووية (المجلس الأول) 4-4

عمر المقبل

الملوك والكبراء والامراء والتجار وغيرهم حدث به من تشاء انت تتحدث عن قضية واضحة وضحت المعاني واضحة الدلالات من المحكمات يعني ليست من المشتبهات ولا من التي يعتريها نسخ ولا من التي يعتريها تخصيص او شيء من هذا القبيل. احكام كلية واضحة جدا - [00:00:00](#)

هذه يعني بعض المقدمات التي اه ندلف من خلالها الى اه التمارين او يعني الامثلة التي اخترناها من هذه الاربعين وهي التي الفها الامام اه الحافظ النووي رحمه الله تعالى - [00:00:21](#)

طبعاً المؤلفات في الاربعينيات كثيرة جداً بالمئات ومن اول من صلى فيها الامام ابن المبارك رحمه الله تعالى وصلنا فيها ائمة الى يومنا هذا. والباب مفتوح طبعاً ما يخفاكم ورد فيها حديث لكنه لا يصح - [00:00:39](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثاً حشره الله في زمرة العلماء يوم القيامة وهذا الحديث باطل لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والنووي نفسه رحمه الله ذكر هذا في المقدمة بانه حديث - [00:00:59](#)

لا يصح نبداً بعون الله تعالى وانا اقصد يا اخوة في هذه الاحاديث لست اقصد شرحها لاحظوا انما اقصد ان نتمرن من خلال هذه الاحاديث كيف نستخرج القواعد والحكمة تقول - [00:01:13](#)

لا تعطيني سمكة ولا لأطيب ايش اسوي فيك علمني كيف اصيد السمك فنحن نحاول نحاول من خلال هذه الجلسات ان نتعلم كيف نصطاد السمك نتعلم كيف نستخرج او كيف نتعامل مع هذه القواعد - [00:01:29](#)

النبوية ومن وفق يعني اسأل الله ان يعيننا واياكم على ذلك. من وفق لهذا فسيجد نفسه لا يمر عليه حديث طال او قصر الا وركز على هذه الجمل واستخرجها مستخرجها - [00:01:49](#)

طيب الحديث الاول هو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الان هذا نموذج من الجوامع لكن من اي القسمين عفوا هو قطع من القسم الاول بس من اي الصورتين - [00:02:04](#)

الثانية لم لان القاعدة الموجودة عندنا هنا هي انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ما بعده كالبيان كالبیان بالمثل البيان بالمثل لهذه القاعدة والا فالقاعدة تقف عند قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى - [00:02:21](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ما بعد ذلك هو ايش مثال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اذا نيته تكتب بناء على ثوابه واجره يكتب بناء على ما نواه - [00:02:43](#)

وهو انه قصد بهجرته وهي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام قصد بذلك وجه الله عز وجل النوع الثاني او مثال اخر على النيات التي يؤثر في العمل تأثيراً سلبياً - [00:03:04](#)

هي الهجرة لغير الله فلا يؤجر صاحبها عليها مع انها صورتها موجودة يعني هذا انتقل من بلد كفر الى بلد الاسلام لكن الاول مثاب لان هجرته الى الله ورسوله والثاني غير مثاب لان هجرته لدنيا - [00:03:19](#)

يصيبها او امرأة ينكحها مع ان المرأة جزء من متاع الدنيا لكن لان هذا النوع من الدنيا وهو مما حبب للناس من اعظم ما يحفز الانسان على الهجرة والانتقال. ورب انسان ترك بلداً وانتقل الى بلد بسبب هذا الغرض - [00:03:34](#)

الشاهد من هذا الان يعني اننا الان حددنا من اي النوعين هذا الحديث او من اي القسمين نقول من القسم الاول وتنطبق عليه الصورة الثانية وايضا يمكن لو اردنا ان نشقق اكثر فنقول ان بعض القواعد هذه التي تتبع الصورة الثانية - [00:03:51](#)

احيانا تكون في اول الحديث واحيانا تكون في اخره واحيانا تكون في وسطه تكون في وسطه النموذج الاول هذا الحديث في وسطه حديث عبد الله بن عمرو الذي ذكرت لكم - [00:04:13](#)

فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأني منيته ويؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتني الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ثم اكمل النبي صلى الله عليه وسلم كلامه فهي اذا في الوسط - [00:04:27](#)

والصورة الثالثة وهي كون القاعدة تأتي في الاخير حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. هذه تتم اخر اخر جملة في الحديث وهي تذكرني بكلام العلماء على المدرج - [00:04:38](#)

وهم يقولون احيانا يكون في اول الحديث واحيانا يكون في وسطه واحيانا يكون في اخره اذا القاعدة التي تأتي ضمن حديث قد تأتي في اوله وقد تأتي في في وسطه وقد تأتي في اخره. فحديث النية مثال على ورود القاعدة في - [00:04:56](#)

الاول ويكون ما بعدها شرح لها او تمثيل لها الحديث الثاني من اي القاعدتين او من اي القسمين هو طبعاً لاحظوا ما يحتاج نقول قسمين لانه كل الذي معنا الان من القسم الاول لكن من اي الصورتين الان - [00:05:16](#)

الاولى احسنت هو قاعدة بنفسه ما يوجد اي اضافات من احدث في امرنا هذا في ديننا ابتدع فيه شيئاً لم يكن موجوداً ما ليس منه اي من هذا الدين فهو رد بمعنى مردود - [00:05:35](#)

حتى اللفظ الآخر من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وهذه الرواية اشمل من الرواية الاولى من جهة الفقه من جهة الفقه - [00:05:53](#)

اذا لو اردنا الان ان يعني نأخذ امثلة تطبيقية على موضوع البدع لوجدنا شيئاً سهواً وانا اقول لست لم اتي هنا ايها الاخوة لاشرحها لاني اجزم ان الاخوة يعني كلهم او جلهم - [00:06:12](#)

قد سمعوا شرحها وانما مرادي من عقد هذه المجالس هو كيف كيف يعني نتعامل مع القاعدة النبوية من جهة فهم معناها واستخراجها. ثم بعد ذلك نحاول لا بأس ان من خلال يعني ما اسمع منكم ان نضرب بعض الامثلة الواقعية التطبيقية - [00:06:35](#)

طيب دعونا نطبق على هذا المثال الان حتى نعرف كيف ننتفع بهذه القواعد ونعرف عظمتها وشمولها طبعاً لما قال هنا ما من احدث في امرنا علمنا ان الاحداث المنكر هنا المصعب في امر الدين اما الدنيا فلم تدخل اصلاً - [00:06:57](#)

في هذا الحديث حتى نخرجها النبي صلى الله عليه وسلم قال من امرنا وقال ليس عليه امرنا فلا يجي احد ويقول والله الساعات ذي اللي تلبسونها انتم بدعة او مكبر الصوت ذا بدعة - [00:07:15](#)

لم لانها اصلاً لم تدخل في اللفظ حتى نحتاج الى اخراجها ان تدخل حتى نحتاج الى اخراجها هذه قضية الان لاحظ الثانية علمنا انها مردودة ولم يتعرض الحديث الى الفاعل - [00:07:30](#)

لماذا لنعلم ان هذا الدين عظيم لا يقبل فيه قول قائل خير النبي عليه الصلاة والسلام الا بدليل الا بدليل من يدخل فيها ايش كل عام وكل محدث وانما نصصت على هذا - [00:07:51](#)

حتى اذا وردنا او قرأنا في كتاب لاحد العلماء الاجلاء حينما يستحسن امراً ليس عليه دليل من امر الديانة مثلاً او من العبادات او غيرها ربما سماها بدعة حسنة كما وقع لبعض الفضلاء من اهل العلم - [00:08:11](#)

فاننا نعتذر له ولا نقبل هذا هذا الاستحسان لم لان النبي صلى الله عليه وسلم حكم عليه بحكم كلي فهو رد اي مردود هذا نموذج ايها الاخوة للتفقه في معاني القواعد - [00:08:30](#)

من لاحظ من اي مخلوق غير النبي عليه الصلاة والسلام لابد اذا اذا وقع منه شيء من هذا فاننا نرده عليه ولهذا الشاطبي رحمه الله في الاعتصام ومثله ابن تيمية وابن القيم وغيره من اهل العلم يستدلون بمثل هذه العمومات - [00:08:45](#)

على من قسم من اهل العلم البدع الى خمسة اقسام بدعة مستحبة وبدعة مباحة وبدعة مكروهة وبدعة بدعة محرمة وبدعة آآ واجبة سبحانه الله كيف يكون هذا التقسيم والنبي صلى الله عليه وسلم قد اطلق - [00:09:05](#)

يعني وضح غاية الوضوء حينما قال كل بدعة ضلالة كل بدعة ضلالة طيب الحديث الثالث الذي معنا وهو حديث النعمان ها اه من

يستخرج القاعدة من هذا الحديث يرفع يده - 00:09:24

آخر مثال تفضل يا شيخ نعم مم اذا هذا يقودنا الى نقطة وهي ان بعض الاحاديث تشتمل على اكثر من قاعدة بعض الاحاديث قد تشتمل اكثر من قاعدة وهذه القواعد ترى بعضها قد يكون - 00:09:44

كلها جامعا وبعضها يكون اقل لكنه يبقى قاعدة كما يوجد في الفقه قواعد كلية ايش؟ كبرى وقواعد صغرى وكذلك في الالفاظ النبوية وهذا نسيت ان انبه اليه في المقدمة ان القواعد النبوية - 00:10:12

اسمع يعني في في في شمولها فشيء يشمل جميع ابواب الدين لا يترك باب من ابواب الدين الا ودخل وشيء وهذا مهم يكون قاعدة في باب من ابواب العلم. انا ذكرت هذا بس على سبيل - 00:10:30

آ بيان ان هذا احد انواع عناية العلماء من احاديث الاصول في الابواب اعيد واقول القواعد القواعد النبوية بعضها لا يترك بابا من ابواب العلم الا ويدخله. ووعد كلية مثل حديث النية - 00:10:48

مثل حديث عائشة السابق ومثل حديث النعمان هذا ما في باب من ابواب العلم الا ويدخله وعندنا قواعد كلية لكنها في ابواب من العلم معينة مثل يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. هذي قاعدة ولا لا - 00:11:07

لكنها في ايش ابواب الرضا ابواب الرضا هذي قاعدة ولا لا طيب عندنا ايضا من القواعد في غير نهى عن بيع الغرض هذي وبين البيوع صيغته ليست صيغة تقعيد لكنها تعتبر قاعدة - 00:11:23

وسامر على هذا المعنى ان شاء الله تعالى الجلسة الثانية يعني كيف تعرف ان هذي قاعدة او ليست بقاعدة واضح هذه مهمة جدا لعلنا نجعلها مبتدأ درسنا او جلستنا والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:48

- 00:12:09